

بيان وإيضاح حول نسب #قبيلة_بني_ذكوان_الزُّبَالي من #زُبَيْد من #حَرْب

بيان وإيضاح حول نسب قبيلة بني ذكوان الزُّبَالي:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه. وبعد:

فقد اطلعت على رسالة متداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي يفيد مضمونها: (أن مالك بن الحويرث الزبالي ﷺ من بني ليث من بني بكر من كنانة، كان تعدادهم في يوم الفتح ٢٥٠ مقاتل)!!

ودفعًا للبس الذي قد تحدثه هذه الرسالة، وإشارة لما يروج له البعض، أقول: ليس هناك علاقة بين تلك الرسالة وقبيلة بني ذكوان الزُّبَالي المعروف نسبها والمثبت إلى زُبَيْد من قبيلة حَرْب العريقة.

وورد في "الإصابة" لابن حجر: مالك بن الحُوَيرث: بن أشيم بن (زَبَالة بفتح أوله وثانيه) بن حُشَيش ابن عبد ياليل بن نَاشِب بن غِيرَة بن سَعْد بن ليث الليثي، سكن البصرة ومات بها سنةَ أربع وسبعين.

ولو أخذنا بالمتشابه في الأنساب لما صح نسب، ومن أمثلة ذلك: (بنو أسْلَم من سُلَيْم - بنو أسْلَم من خزاعة - بنو أسْلم من مذحج - بنو منقاش من سُلَيْم - بنو ذكوان بن ثعلبة من سُلَيْم - بنو ذكوان بن رفاعة من سُليم - بنو عوف من خزاعة - بنو عوف من الخزرج - بنو عوف من سُليم)، وقس على ذلك كثير.

ونحن إذ نكتب هذا البيان والتوضيح فإنما نكتبه إيضاحًا للحق والحقيقة العلمية وتحذيرًا من مغبة أي تجاوز شرعي خطير، والذي نهى الله ورسوله ﷺ عنه، قال ﷺ: «ليس من رجل ادّعى لغير أبيه - وهو يعلمه - إلا كفر بالله، ومن ادعى قومًا ليس له فيهم نسب فليتبوّأ مقعده من النار». وقال ﷺ: «اثنتان في الناس هما بهما كفر: الطعن في النسب والنياحة على الميت».

فالأنساب مبنية على ما اشتهر واستفيض، ولا يُطعن فيها ولا تذكر بغيره إلا بدليل واضح صريح، فبنو ذكوان الزُّبَالي وغيرهم من ذوي الأنساب الثابتة، حفظوا أنسابهم أبًا عن جد بالتواتر والاستفاضة والشهرة، ودونت كما استفاضت عندنا في الوثائق والحجج الأهلية في عدة قرون، وعليه نحذر من الخوض في نسب القبيلة، ومن المساس والتعرض إلى أي فرع من فروعها، ونتحرى ألا يُروج لأي ادعاءات غير صحيحة لا حجة ولا دليل عليها، ولا تتفق مع منهج الشرع والبحث العلمي الرصين، ولا نقر أي تجاوزات وعبث في نسب القبيلة وتاريخها، ونؤكد أن من يروج لأي ادعاءات غير صحيحة ومثلها، سيكون عرضة للملاحقة القضائية والنظامية، لذلك وجب التنبيه والتحذير.

هذا وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

كتبه: بندر بن حسين الزبالي الحربي

بيان وإيضاح حول نسب قبيلة بني ذكوان الزُّبَالي:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه. وبعد:

فقد اطلعت على رسالة متداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي يفيد مضمونها: (أن مالك بن الحويرث الزبالي ﷺ من بني ليث من بني بكر من كنانة، كان تعدادهم في يوم الفتح ٢٥٠ مقاتل)!!

ودفعًا للبس الذي قد تحدثه هذه الرسالة، وإشارة لما يروج له البعض، أقول: ليس هناك علاقة بين تلك الرسالة وقبيلة بني ذكوان الزُّبَالي المعروف نسبها والمثبت إلى زُبَيْد من قبيلة حَرْب العريقة.

وورد في "الإصابة" لابن حجر: مالك بن الحُوَيرث: بن أشيم بن (زَبَالة بفتح أوله وثانيه) بن حُشَيش ابن عبد ياليل بن نَاشِب بن غِيَرَة بن سَعْد بن ليث الليثي، سكن البصرة ومات بها سنةَ أربع وسبعين.

ولو أخذنا بالمتشابه في الأنساب لما صح نسب، ومن أمثلة ذلك: (بنو أَسْلَم من سُلَيْم - بنو أَسْلَم من خزاعة - بنو أسْلم من مذحج - بنو منقاش من سُلَيْم - بنو ذكوان بن ثعلبة من سُلَيْم - بنو ذكوان بن رفاعة من سُليم - بنو عوف من خزاعة - بنو عوف من الخزرج - بنو عوف من سُليم)، وقس على ذلك كثير.

ونحن إذ نكتب هذا البيان والتوضيح فإنما نكتبه إيضاحًا للحق والحقيقة العلمية وتحذيرًا من مغبة أي تجاوز شرعي خطير، والذي نهى الله ورسوله ﷺ عنه، قال ﷺ: «ليس من رجل ادّعى لغير أبيه - وهو يعلمه - إلا كفر بالله، ومن ادعى قومًا ليس له فيهم نسب فليتبوّأ مقعده من النار». وقال ﷺ: «اثنتان في الناس هما بهما كفر: الطعن في النسب والنياحة على الميت».

فالأنساب مبنية على ما اشتهر واستفيض، ولا يُطعن فيها ولا تذكر بغيره إلا بدليل واضح صريح، فبنو ذكوان الزُّبَالي وغيرهم من ذوي الأنساب الثابتة، حفظوا أنسابهم أبًا عن جد بالتواتر والاستفاضة والشهرة، ودونت كما استفاضت عندنا في الوثائق والحجج الأهلية في عدة قرون، وعليه نحذر من الخوض في نسب القبيلة، ومن المساس والتعرض إلى أي فرع من فروعها، ونتحرى ألا يُروج لأي ادعاءات غير صحيحة لا حجة ولا دليل عليها، ولا تتفق مع منهج الشرع والبحث العلمي الرصين، ولا نقر أي تجاوزات وعبث في نسب القبيلة وتاريخها، ونؤكد أن من يروج لأي ادعاءات غير صحيحة ومثلها، سيكون عرضة للملاحقة القضائية والنظامية، لذلك وجب التنبيه والتحذير.

هذا وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

كتبه: بندر بن حسين الزبالي الحربي

١٧ جماد أول ١٤٤١هـ - ١٣ يناير ٢٠٢٠م